

جماعة الدكتور علي الكواري



الجماعة العربية للديمقراطية

مريم آل سعد

الدكتور علي خليفة الكواري غنى عن التعريف، فهو مفكر قطري عربي ترك بصماته الاجتهادية التنويرية الإصلاحية الاقتصادية الاجتماعية على المنطقة، وكانت وما زالت له إسهاماته الرفيعة و المؤثرة والمحفوظة والباقية بذاكرة و ضمير الوطن.

وجماعته هي الجماعة العربية للديمقراطية، وقد تم افتتاح موقعها الالكتروني المميز في يناير الجاري، والذي يجذب الباحث بدقة تفصيلات أبوابه وتعددتها، وإن كان معظمها لم يفعل بعد مما يؤخر الاستفادة منه، وخصوصا بهذه المرحلة التي يتحرق بها المثقفون للتواصل وتبادل الأفكار ومقارنة وجهات النظر.

الدكتور علي الكواري مثل للمثقف المحلي النموذجي، فهو يعمل بصمت و صبر، لم يحاول معارضة النظام أو تخطيه أو لي ذراعه و ابتزازه. لم يتخذ له منبرا تحريزيا بينما أتباعه من المثقفين المستنيرين كثر، بل لزم مقاعد الانتظار تحت رحمة الأعلام الرسمي، إن نشروا له مقالاته و بحوثه داخل الوطن كان بها، وذلك ضمن منظومة الجرائد المحلية التي كعادتها **تنشر متى ارتأت و تحجب متى عن لها ذلك**، لا يعلم أحد متى تطلق مقالا للدكتور علي أو تفرج عن بحثا له، يكون بالفعل منشورا بمجلات علمية متخصصة بالخارج، وتمت مناقشته في مؤتمرات و قاعات بحث.

لزم الدكتور علي مكانه بلاده تودع وتستقبل المفكرين من كل حذب و صوب، والمؤسسة العربية للديمقراطية بالشارع المجاور لم تفكر بضمه واستقطابه والاستعانة بخبراته وهو ابن الوطن، بينما بالعادة تصرف الدول لبناء كوادرها وتمنح أخرى جنسياتها، ومن ضمنها بلادنا لوافدين لا يعرفون لغتها من أجل الاستفادة منهم بمجالاتها المختلفة، ولدينا هذا الشخص المميز المثابر و يتم تجاهله..؟؟

الدكتور علي يملك أيضا كاريزما الحضور، وصفات القيادة والقدرة على جذب الأنصار، وإدارة العمل و تجميع العناصر حوله، لذلك **فإنني أدعوه** إلى تخصيص جزء من موقع الجماعة العربية للديمقراطية للمجموعة المثقفة القطرية أو لنقل لكل القوى الملتزمة الوطنية لنلا تكون

حكما لأصحاب الفكر والمحنكين المنظرين، فكل مواطن ناشط طموح متحمس يحق له الانضمام للجماعة.

إن هدف الجماعة المحلية هي تكوين قاعدة جماهيرية يهملها الشأن العام وتبحث بطرق ديمقراطية التعبير عنه، وهي جماعة تكون نواة لكيان يتبلور عندما يدعى للمجلس التشريعي المنتخب، تعرف واجبات المواطنة وتسعى لحفظ مرتكزات الانتخاب، واختيار المرشح الصالح، وأيضا كبدائية لتأسيس كيان إحدى جمعيات المجتمع المدني بطلب وتأسيس شعبي و ليس قادمًا من فوق، ومن إرادة و أفكار ومساعي رجل الشارع.

كل شيء قد أتانا بمكرمة ومنحة، وأيضا بتوجيه و مبادرة من أعلى، ولم يبدر من المجتمع أن كون له جمعياته الخاصة بجهد ذاته، ولندع عنا أمر ضرورة الحصول على ترخيص من عدمه، فالحوار الإلكتروني لا يحتاج إجازة من أحد، بل يحتاج قائد وموقع وأعضاء يحملون رؤية و تصميم.

إذا راقت للدكتور علي الفكرة فإنني أطرح اسمي بالقائمة، ويشرفني أن أساهم بتكوين هذه الجمعية الوطنية تحت قيادته.

و أدعو المثقفين والمتابعين عربا ومواطنين، بمتابعة الموقع والمشاركة فيه، و إبداء الأفكار و الاقتراحات لتطوره و نجاحه.

<http://www.arabsfordemocracy.org/democracy/pages/view/pageId/489>

http://toparliamentaryelection.blogspot.com/2011/04/blog-post_30.html

مرسلة بواسطة المجلس المنتخب المرئى في ١٢:٤٩ ص
إرسال بالبريد الإلكتروني ونيكتابة مدونة حول هذه المشاركة المشاركة في Twitter المشاركة في Facebook

١٥ التعليقات:

